المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2006
الصفحـات : 13
العـــدد : 12178
المسلسل : 67

فيما قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة لماليزيا أمس..

الأمير سلطان بن سلمان لـ(الجزيرة): سنستفيد المزيد من التجربة الماليزية في ظل الخطوات التطويرية المقبلة للاستثمار السياحي

الزيارة تاريخية فتحت الأبواب وذللت العقبات مع الدول الآسيوية واغتنامها فرصة

□ الرياض: حازم الشرقاوي:

صرح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة لـ(الجزيرة) بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -- حفظه الله -- الآسيوية ومن بينها ماليزيا التي يزورها حالياً فتحت الأبواب وذللت العقبات مع دول كبيرة لها أهمية اقتصادية حالية ومستقبلية على مستوى العالم.ووصف سموه الزيارة بأنها تاريخية تصب في مصلحة المملكة العربية السعودية ودول الصين والهند وماليزيا وباكستان.وأكد سموه على ضرورة اغتنام فرصة الزيارة وخاصة مع الدول التي لديها تجارب سياحية ناجحة مثل ماليزيا التي تمتلك واحدة من أنجح التجارب السياحية في العالم.

وقال سموه: إن هناك تعاوناً مشتركاً ومتميزاً بين المملكة وماليزيا في القطاع السياحي، وقد استفدنا كثيراً من التجربة الماليزية، كما سنستفيد المزيد منها في المرحلة المقبلة في ظل الخطوات التطويرية في مجال الاستثمار السياحي المقبلة عليها الهيئة العليا للسياحة.

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2006
الصفحـات : 13
العـــدد : 12178
المسلسل : 67

وأوضح سموه أن الهيئة تسعى بدءاً من العام المقبل إلى جذب السياح الماليزيين إلى المملكة وبخاصة القادمون للعمرة من خلال عمل برامج سياحية تتناسب معهم، وخصوصاً أن المملكة تتمتع بمحبة خاصة لدى الماليزيين بالإضافة إلى أنهم يحترمون تصرفاتهم وينفقون بشكل جيد.

وفي الوقت الذي نجحت فيه ماليزيا في تجربتها الاقتصادية التي بدأتها مع العديد من الدول قدمت تجربة سياحية متميزة اعتمدت على الاستثمار السياحي الذي قام على استغلال كافة المقومات السياحية المتوفرة في الدولة.

وقد ارتبط اسم ماليزيا خلال السنوات القليلة الماضية بنوع جديد من السياحة هو (سياحة التسوق)، فالعاصمة كوالالمبور

الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

مثلاً تضم عدداً كبيراً من الأسواق والمجمعات التجارية التي باتت تشكل قبلة لأعداد هائلة من السياح بسبب اعتدال أسعارها واحتوائها على كل ما يبحث عنه هواة التسوق على اختلاف اهتماماتهم ومقدراتهم الشرائية وقد ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية أعداد كبيرة من الشركات الماليزية المتخصصة في تصنيع العطور والجلديات والملابس والمنتوجات الرياضية وغيرها بجودة عالية تفوق جودة الشركات الأجنبية في بعض الأحيان لدرجة أن الطلب العالمي عليها بات يتزايد باطراد، ويبدو أن هم العديد من هذه الشركات ينحصر في الوقت الراهن على طرح منتوجات منافسة عالمياً ورخيصة نسبياً لاحتلال موقع متقدّم بين كبريات دور الأزياء والعطور والملابس العالمية

وإظهار أن الجودة لا ترتبط بكون المنتوج أوروبياً أو أميركياً بقدر ارتباطها بالحرفية العالية واستخدام آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا، كما تتميّز ماليزيا بالأسواق الشعبية مثل: سوق القرية الصينية، الذي يضم البضائع المقلّدة لجميع الماركات الشهيرة والجلديات والأحذية والملابس والنظارات والاكسسوارات والأفلام والبرامج.

وكذلك سوق تنجو عبد الرحمن، الذي يزدحم بالدكاكين التي تبيع البضائع الهندية وما يتعلّق بالهنود من أليسة وعطور وخشب الصندل وخلاخيل ومصوغات فضية ومجوهرات وحلي ذهبية، يضاف إليها الأشياء التي تتعلق بالديانات الهندية والهندوسية وبعض الصناعات اليدوية.

وتستحوذ ماليزيا على النصيب الأكبر من حصة سفر السعوديين خلال الصيف، فقد أصبحت ماليزيا منذ عام ٢٠٠٠ تستقبل مزيداً من السياح السعوديين والخليجيين، على الرغم من المشاكل الاقتصادية التي واجهتها البلاد، والمصاعب التي صاحبت موجة أمراض (سارس) وأخيراً وقوعها بمنطقة نكبت بموجات أعاصير (تسونامي).

وقد ارتفعت الحركة السياحية في ماليزيا خلال العام ٢٠٠٤، إذ بلغ إجمالي العوائد نحو ٨ مليارات ريال، بنسبة نمو تزيد على ٩٪ مقارنة بالسنوات التي قبلها، وقد وصل عدد السياح الأجانب ومنهم من العرب وآسيا الوسطى والصين قد وصل إلى ١٥,٧ مليون سائح عام ٢٠٠٤ مقابل ١٠,٥ ملايين سائح لنفس الفترة من عام ٢٠٠٣، ومن المتوقّع أن يصل عدد السياح إلى ١٦,٦ مليون.

فيما شهدت عوائد السياحة على المستوى العالمي ارتفاعاً ملحوظاً بمعدل متوسط بلغ ٩٪ خلال الـ١٦ عاماً الماضية لتصل إلى ٤٧٤ مليار دولار عام ٢٠٠٢ وفي نفس الفترة زاد عدد السياح بمعدل سنوي بلغ ٦,٤٪ ليصل إلى ٧٠٣ ملايين سائح.

وتشير تقديرات المجلس العالمي للسفر والسياحة إلى أن عدد السياح سيتجاوز ١,٦٥ بليون سائح في عام ٢٠٢٠، أما على صعيد الاستثمارات فتقدر الاستثمارات في قطاع السياحة بنحو ٨٠٢ مليار دولار عام ٢٠٠٤، مما يشكّل ٩,٤٪ من إجمالي الاستثمار العالمي لذلك العام.

وتشير إحصاءات المنظمة لعام ٢٠٠٤ أيضاً إلى أن نشاطات ستستوعب أكثر من ٢١٤ مليون شخص على المستوى العالمي، يعمل منهم ٧٤ مليون شخص في صناعة السياحة نفسها، والباقي في الصناعات المتعلّقة بها.